



أثر مشورة نساء البلاط الاموي في التاريخ الاندلسي (206-484 هـ / 821-1092 م)

الباحثة: عدوية عليوي كامل أ.م. د أحمد محمد جودي

وزارة التربية/ مديرية تربية واسط جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Email: adawiyaa3@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020/5/3

تاريخ القبول : 2020/12/13

الملخص:

حازت المرأة الأندلسية بشكل عام مكانا مرموقا في مجتمعها من خلال مشاركتها بمختلف ميادين الحياة وذلك خدمة لأبناء جلدتها وابتغاء لمرضاة ربها فهي اضافة الى كونها زوجة وام مارست بعض المهن التي مارسها الرجال وابدعت ابداعا سجلته لها المصادر التاريخية.

اما في الجانب السياسي فقد لعبت النساء دورا بالغ الأهمية والخطورة لا سيما نساء بني أمية من زوجات الأمراء والخلفاء بتدخلهن في شؤون الدولة عن طريق تقديم المشورة وابداء الرأي وعملن جاهدات على ان يؤخذ بمشورتهن وكان هذا القدر يظهر ويختفي حسب قوة السلطان القائم .

الكلمات المفتاحية: الاندلس، المشورة، البلاط، طروب، صبح البشكنسية، اعتماد الرميكية، بني عباد.



**The Impact of The Advice of The Women of the Umayyad Court in
Andalusian History
(206-484 A.H / 821-1092 A.D)**

Date received: 03/05/2020

Acceptance date: 13/12/2020

Abstract

In addition to being a wife and mother practiced some of the professions practiced by men and created creativity recorded by historical sources, the Andalusian woman in general has gained a prominent place in her society through her participation in various fields of life. On the political side, women played a very important and dangerous role, especially the women of the Umayyad wives of the princes and caliphs, by interfering in the affairs of the state by providing advice and expressing their opinion.

Keywords: Andalusia, advice, court. Sobh al-Bashkinsi , Etemad Al- Ramekiya, The Sons f Abaad.

المقدمة:

ناليت بعض المبادئ حفا وافرا من العناية واعتمدت كتقليد سياسي توارثه الحكام - امراء وخلفاء - لما لمسوه من ايجابيات نتجت عن ممارسة تلك المبادئ وما تحقق من استقرار وتنظيم شؤون المجتمع، ومن تلك المبادئ كانت المشورة، التي حازت على الأهمية الفائقة عند العرب ، كونها عرفا اجتماعيا مكنهم من تدبير شؤونهم في مختلف جوانب حياتهم وخصوصاً بعد ان اقرها الله تعالى للنبي محمد (ص) وللعباد بقوله " :وشاورهم في الأمر " (سورة ال عمران . اية: 159) ومع الجزم أن النبي محمد (ص) لم يكن بحاجة لأراء الآخرين بحكم العلم الغزير الذي وهبه الله تعالى له لكن الهدف من مشورة قومه كي لا يخالفوه ويجلب ودهم ومحبتهم (الاسدي، 2000:25) وهو بهذا التطبيق قد حقق صورة من صور المساواة وانعدام الطبقية بين الحاكم والرعية باعتبار أن الأمة هي الطرف الثاني الذي تكتمل به تركيب هيكلية المجتمع.

تكمّن اشكالية الدراسة في سؤال جوهري، هل اثرت مشورة نساء البلاط الاموي في التاريخ الاندلسي للمدة (206-484هـ/ 821-1092م)؟ وما مدى مساهمة نساء البلاط الاموي في ابرام القرارات سواء كان ذلك بالخفاء او العلن وبحسب منزلة كل واحدة منهن ودرجة قربها من الحاكم ؟

إن أهمية دراسة (أثر مشورة نساء البلاط الأموي في التاريخ الاندلسي (206-484هـ/ 821-1092م)) هو تسليط الضوء على آثار هذه المشورة في الحياة السياسية لتلك المرحلة من التاريخ الاندلسي وكيف كان لهذه المشورة الدور في صنع القرارات .

منهج الدراسة هو المنهج التحليلي للأحداث التاريخية : اشتملت الدراسة على ثلاث مباحث تسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصلت اليها ، خصص المبحث الاول: التعريف بمبادئ المشورة لغة واصطلاحاً ودرس المبحث الثاني: المرأة في المجتمع الاندلسي ، وتناول المبحث الثالث : اثر مشورة نساء البلاط الاموي على التاريخ الاندلسي (206-484هـ/ 821-1092م) اذ اوضحت فيه دور نساء البلاط الاموي الاندلسي في ابداء المشورة وصنع القرارات وفي الخاتمة توصلت الدراسة الى ابراز اثر مشورة نساء البلاط الاموي في التاريخ الاندلسي .

المبحث الاول

تعريف بمبدأ المشورة

اولاً: المشورة لغة

افاضت معاجم اللغة العربية في تبيان دلالة كلمة المشورة وبعد الرجوع الى هذه المعاجم وجدنا ان كلمة المشورة او المشاورة او الشورى هي مصادر مشتقة من مادة (شور، شار) اللذان تدور معاني مادتها اللغوية كلها تقريباً حول

الاستخراج او الاستظهار في الأمر ، قيل طلبتُ رأيه، أي : استخرجتُ ما عنده وأظهرتهُ (الازدي، 1987، ج1: 544؛ الجوهري، 1987، ج1: 227؛ الرازي، 1999: 170).

وقد تعدد استخدام كلمة المشورة في مواضع كثيرة فهي تأتي للدلالة على حسن مظهر الشخص قيل : اقبل رجلٌ وعليه شورة حسنه، أي حسن المظهر والهيئة ، كما تدل على قوة الرأي قيل: فلان حسن المشوار، أي : حسن الرأي ويصلح للمشاورة (ابن منظور، 1993، ج4 : 473؛ الفيروز ابادي ، ج 2، د. ت: 65 ؛ الزيدي، 1994 ، ج 7 : 62).

وفي المصباح المنير " وشاورتهُ في كذا واستشترتهُ: راجعتهُ لأرى رأيهُ فيه ، فأشار علي بكذا" (الفيومي، د.ت: 500).

وقيل في ذلك " التشاور والمشاورة والمشورة : استخراج الرأي بمراجعة البعض إلى البعض" (الراغب الاصفهاني، 1983: 470).

وتأتي المشورة بمعنى البيع فقييل : شار الدابة وهو شيورها أي عرضها لتباع ووردت ايضاً لتدل على استخراج العسل من خلاياه قيل : " شار العسل ، أي استخراجة" (الازهري، 2001، ج 11: 278).

ويكتمل معنى المشورة في توفر عنصران هما : طالب المشورة الذي يكون راعياً في الرأي مستخرجاً له من غيره، والمشير الذي يكون مظهراً رأيه ، عارضاً له (ابن فارس، 1979، ج 3: 277).

ومما تقدم يمكن القول: ان المشورة والشورى والاستشارة تعني في معناها العام البيان والاستظهار والاستخراج وهذا واقعاً يقرب لنا المعنى الذي ينفعنا في تعريفنا للمشورة لغة.

ثانياً: المشورة اصطلاحاً:

تقترب المشورة اصطلاحاً من المعنى اللغوي فهي استنباط المرء لرأي غيره فيما يعرض له من الأمور والمشكلات للاجتهاد بالرأي الجماعي (زريق، 2017: 12؛ الدريني، 2013: 448) .

كذلك هي استخراج الرأي بمراجعة البعض الى الآخر (الالوسي، د.ت، ج 25: 46) ، وهي مطالعة ذي العقل والرأي الراجح (الماوردي، 2006: 260) واستخراج الصواب بعد التعرف على آراء الآخرين وأحاله النظر بها واتخاذ القرار اللازم وهي الفة للجماعة وسبب الى الصواب (سالم ، 2010: 10؛ القاسمي، 1978: 63) مما سبق أن المقصود بالمشورة اصطلاحاً هو استخلاص الرأي الراجح من خلال حوار جامع بهدف اتخاذ قرار في الأمر المشار فيه .

المبحث الثاني

المرأة في المجتمع الاندلسي

حازت المرأة الاندلسية بشكل عام مكاناً مرموقاً في مجتمعتها من خلال مشاركتها بمختلف ميادين الحياة وذلك خدمة لأبناء جلدتها وابتغاءً لمرضاة ربها فهي اضافة الى كونها زوجة وام مارست بعض المهن التي مارسها الرجال وابدعت ابداعاً سجلته لها المصادر التاريخية (المراكشي، 1963: 372؛ ابن الابار، 1985، ج 4: 243؛ بروفنسال، د.ت: 90).

يصف لنا مؤرخ اخر كيف تلقى التعليم من صغر سنه على يد النساء اذ يقول: "... وهن علمنني القرآن ورويني كثيراً من الاشعار ودرينني في الخط " (ابن حزم ، 1978 ، ج 1: 166). يتضح لنا من خلال عرض هذا النص مدى الثقافة التي تحملها بعض النساء الاندلسيات اذ وظفن في التعليم من جهة وتدوين القرآن من جهة اخرى. اضافة الى كتابة المرأة كانت مفضلة لأنها " اشد اعتناء وابلغ مهارة واحسن خطأ وارخص ثمناً ولقلة اجورهن عن التُساخ الرجال " (ريبيرا ، 1993: 205) . وعليه يمكن القول : ان هذا الانخراط في ممارسة هذه المهن لم يشغلها عن دورها الاساس داخل منزلها " والوقوف الى جانب زوجها في الشدائد " (ابن حيان، 1979: 317).

ومثال ذلك العالمة خديجة بنت جعفر التميمي (ت بعد 394 هـ) زوجة الفقيه عبد الله بن اسد، التي كانت تروي الاحاديث عن زوجها اضافة الى رعايتها لأبناتها والاهتمام بتعليمها ووقفت كتبها على ابنتها وجعلتها في سبيل العلم وعمل الخير (ابن بشكوال، 2008، ج2: 693) وان المنتبج للمصادر التاريخية ليجد الكثير من الامثلة على ابداع النساء ونتاجهن الفكري والادبي بشكل واسع خاص في نظم الشعر وروايته حتى ان من الكتب ما اظهرت اهتماماً اكبر بالنساء كما في كتاب "نفع الطيب" الذي يبين لنا في ذلك موضحا بقوله " فقد رأيت ان أذكر جملة من نساء اهل الاندلس اللاتي لهن اليد الطولى في البلاغة كي يعلم ان البراعة في اهل الاندلس كالغريزة لهم حتى في نسائهم وصبيانهم " (المقري، 1988، ج 3: 166).

وعليه يمكن القول : ان المرأة في العصر الاندلسي كما في كل العصور هي العمود الفقري للأسرة والمجتمع وذات اثر واضح على المنظومة القيمية.

المبحث الثالث

أثر مشورة نساء البلاط الاموي في التاريخ الاندلسي

(206 - 484 هـ / 821 - 1092 م)

ادت النساء دورا بالغ الاهمية والخطورة لاسيما نساء بني امية من زوجات الأمراء والخلفاء في التدخل في شؤون الدولة عن طريق تقديم المشورة وأبداء الرأي وعملن جاهدات على ان يؤخذ بمشورتهن وكان هذا القدر يظهر ويختفي

حسب قوة السلطان القائم (الخشني، 1989: 55)، بدأ تدخل المرأة الصريح في المجال السياسي في الاندلس في مدة حكم الامير عبد الرحمن بن الحكم الاوسط* (ابن الابار، 198، ج1: 113؛ المقرئ، 1988، ج 1: 348) إذ برزت الجارية طروب* (المقرئ، 1988، ج1: 541؛ شافع، 2006: 118) كأقوى شخصية متنفذة إذ "كانت احب نساء عبد الرحمن اليه واعظمهن سلطانا عليه" (ابن الابار، 1985، ج 1: 114) فاستغلت شغف الامير بها وتعلقه بجمالها فوثق بها واخذ يستمع لرأيها في معظم الشؤون (شافع، 2006: 118) فاندفعت تتدخل مع بعض خدمها في امور البلاد السياسية فعملت على ابرام القرارات ومن ثم تشير على الامير بالعمل بها فيذكر صاحب كتاب نفع الطيب ذلك بقوله: "أصبحت تبرم الامور مع نصر الخصي" "فلا يرد شيئاً مما تبرم" (المقرئ، 1988، ج1: 327؛ مجهول، د.ت: 70-71) اذ كان محور مشورتها يدور حول ترشيح ابنها الامير عبد الله ولياً للعهد وقد اعانها على هذه المهمة نصر الصقلي لأنه "القائم بدولة الامير عبد الرحمن" (ابن خلدون، 2001، ج4: 130) والذي اختص بخدمتها فاستغلته طروب حيث "كان نصر يضغن على مولاه ويمالي ابنه عبد الله على ابنه الاخر ولي عهده بما كانت ام عبد الله قد اصطنعه" (ابن خلدون، 2001، ج 4: 132)

كما "كانت تصطنع اهل القصر من النساء والفتيات واكثر الخدم طمعاً في ذلك" (ابن القوطية، 1989: 96؛ ابن الابار، 1985، ج 2: 93) اما المشورة الاخرى التي برزت في عهد الامير المنذر بن محمد (273-275 هـ /886-888م) صدرت من اخته التي لم يذكر اسمها ابن الابار - اذ مارست هذه الاخت دوراً سياسياً عندما اشارت على الامير المنذر محرضة اياه على قتل الوزير الحاجب هاشم بن عبد العزيز الذي كانت اصابع الاتهام تشير اليه بقتل الامير محمد هذا من جانب ومن جانب اخر ان الامير المنذر كان يضغن الوزير هاشم لأن هذا الوزير كان واسع النفوذ في عهد والده محمد وكان كثيراً ما يسند اليه قيادة الجيش الامر الذي اثار حقد الامير المنذر فقبل الاخير مشورة اخته وقتل الوزير الحاجب هاشم (ابن الابار، 1985، ج 1: 140-142) شرع الخليفة عبد الرحمن الناصر* (الحميدي، 1983، ج 1: 12؛ النويري، 2004، ج 23: 42) في بناء مدينة الزهراء سنة (325هـ/936م) (المقرئ، 1988، ج3: 523) شمال غرب قرطبة تحت جبل العروس وهو احد الجبال المحيطة بقرطبة بمشورة من حظيته الجارية زهراء التي كان يحبها حباً شديداً واصبح لا يتصرف الا حسب رأيها ومشورتها فأشارت عليه قائلة: "اشتيت لو بنيت لي مدينة تسميها باسمي وتكون خاصة لي" (ابن عذاري، 1908، ج 2: 231؛ السامرائي، د.ت: 181-185).

* عبد الرحمن الاوسط: هو ابو المطرف عبد الرحمن بن الحكم الابن الاكبر للحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بويق بقرطبة بعد وفاة ابيه (206هـ/821م) رابع امراء بنية امية في الاندلس .
* طروب: واحدة من الجواني القاديات من جنوب فرنسا واللاتي كان لهن حظوة كبيرة ومفضلات عن الامراء لروعة جمالهن المغربي .
* نصر الصقلي: هو من موالي قرمونا المقرئين للامير عبد الرحمن الاوسط ومدير شؤون القصر شارك في صد هجوم النورمان على اشبيلية عام (230هـ/844م) وبعد ان تحقق النصر زادت مكانته وصار من اكابر رجال الدولة مات على يد الامير عبد الرحمن الاوسط لانه دبر لقتل الامير .
* عبد الرحمن الناصر: ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل واهمه جارية تدعى مزنة وهو ثامن امراء بني امية في الاندلس اتخذ لقب الخليفة سنة (316هـ/928م) .

واتقن بناء مدينة الزهراء ونقش صورة جاريته الزهراء على الباب اذ عبر بناء هذه المدينة عن النهضة التي وصل اليها الفن والعمارة في عهد عبد الناصر بقوله : " والزهراء من عجائب ابنية الدنيا " (ابن خلكان، 1994، ج 5: 26) فأصبحت الى جانب قرطبة اول منزل للخلافة الاسلامية بالأندلس وتصفها المصادر : " اختط مدينة الزهراء واتخذها منزلاً وكرسياً فأنشأ فيها المباني والقصور والبساتين ما علا مبانيهم الاولى " (ابن خلدون، 2001، ج 4: 185؛ المقري، 1988، ج 3: 523-524) ونلاحظ من هذه المشورة انها كانت سبباً في ايجاد إنموذجاً رائعاً في الفن والعمارة في تلك المرحلة عكس بوضوح مدى الرخاء الاقتصادي الذي كانت تنعم به البلاد أبان عهد الخليفة الناصر.

ومن زوجات الخليفة الناصر اللاتي لعبن دوراً مهماً داخل البلاط الاموي الجارية الرومية (مرجان) ام الحكم فقد تكمنت هذه الجارية بفضل ما اجتمعت بها من صفات ان يكون لها اثر وكلمة عند الخليفة فهي " من السريات المفضلات عليهن لفضل ادب كان لها ورشاقة ولبابة " (ابن الابار، 1985، ج 1: 253) وعلت مكانتها لدى الخليفة بعد ان ولدت له ابنه الحكم سنة (302 هـ / 914 م) وسر الخليفة بمولده واصبح لمرجان الحظوة والاهتمام، ولشدة تكائها وادبها تمكنت من جعل الناصر يأخذ بمشورتها في امر اختيار ابنها الحكم ولياً للعهد وهو طفل صغير ولحسن تصرفها وسيطرتها على قلب سيدها اصبح الخليفة الناصر لا يبدي اهتماماً بنساء القصر ولم يبق لهن دور يذكر . (ابن حيان، 1979، ج 5: 914).

ويبدو لنا مما تقدم ان مكانة المشير ومدى حظوته عند المستشار يكون لها دور فعال في قبول المشورة.

لم يخلُ عهد الحكم المستنصر بالله* (الحميدي، 1988: 20؛ النويري، 2004، ج 23: 54؛ السامرائي، د.ت: 192) من النفوذ النسوي السياسي الذي وقتت وراءه زوجة الحكم وام ولي العهد هشام المؤيد صبح البشكنسية وتجلى هذا النفوذ من خلال تقديم المشورات السياسية للخليفة المستنصر اذ اشارت عليه بأن يعهد بالحكم من بعده الى ابنه هشام المؤيد* (الحميدي، 1989: 37) اذ سخرت كل ما تمتلك من نفوذ وتأثير على المستنصر من اجل تحقيق غايتها وتم لها ذلك ونفذ الخليفة مشورتها التي كانت ذات نتائج سلبية على حكم البلاد ظهرت بعد وفاة المستنصر سنة (366 هـ / 976 م) وئودي بأبنه هشام المؤيد خليفة تحت وصاية امه التي استمرت من سنة (366 - 403 هـ / 976-1021 م) (ابن عذاري، 1980، ج 2: 233) وكان هشام لم يبلغ الحلم بعد (ابن خلدون، 2001، ج 4: 188) ، اذ فسح المجال للحاجب المنصور* (ابن الابار، 1985، ج 1: 268) بالسيطرة

* الحكم المستنصر بالله : هو الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، تاسع امراء بني امية في الاندلس خلف اياه الناصر بعد وفاته (350-366هـ) عرف عنه انه كان مولعا بالعلم وتقديره للعلماء انتهى بوفاته حكم بني امية للاندرلس.

* هشام المؤيد : هو هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الناصر، يكنى بابي الوليد ولقب بالمؤيد بويغ له وعمره صغير تغلب عليه الحاجب المنصور ثم ولداه من بعده خلع عن الحكم سنة (399هـ/1008م).

* الحاجب المنصور : هو ابو عامر محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن عامر المعافري تدرج بمناصب الدولة بعد ان اصبح الخادم للسيدة صبح البشكنسية ثم استحوذ على الحكم واسبس الدولة العامرية .

على امور الحكم بما عرف عنه من الحنكة والسياسة حتى انه كان يقتل كل من يصلح للسلطة من الامويين إذ اشار صاحب كتاب نهاية الارب " حتى افنى من يصلح منهم للولاية وفرق الباقر في البلاد " (النويري، 2004، ج 23: 238) ، ومع هذا الحزم وجدت به السيدة صبح خير معين لأسناد ولي العهد فهو مدين لها بوصوله لهذا المنصب فهي التي اشارت على الخليفة المستنصر بأن يسند الامور الخاصة بأبنها الى الحاجب المنصور فوافق الخليفة على مشورتها لأنه كان يأخذ برأيها على معظم امور الدولة وبهذه المشورة فتحت الباب على مصراعيه امام بن ابي عامر ليحكم قبضته على البلاد ويكون فيما بعد الدولة العامرية بعد ان سلب السلطة الشرعية من هشام المؤيد. (المقري، 1988، ج 1: 399)

ونلاحظ من هذه المشورة انها حققت الهدف الشخصي الذي قصدته السيدة صبح هو تعيين المؤيد ولياً للعهد اضافة الى ان صبح من حيث لا تشعر وضعت نهاية الخلافة لأنها مكنت بن ابي عامر من الحكم " هي التي اوصلته الى حيث وصل من الحال التي لم يتمكن لأحد قبله ولا بعده مثلها" (ابن عذاري، 1980، ج 3: 89).

اما المشورة الثانية التي قدمتها السيدة صبح البشكنسية* (ابن عذاري، 1980، ج 2: 255؛ عنان، 1970: 200) فكانت هذه المرة الى خارج الاندلس فبعد ان زاد نفوذ المنصور بن ابي عامر حاجب الخليفة هشام ووصلت به الحال انه حبر على ولدها هشام داخل قصره مدعياً ان الخليفة قد خوله ادارة البلاد وتفرغ هو لعبادة ربه (المقري، 1988، ج 1: 580؛ عنان، 1970، ج 2: 536) .

الامر الذي اثار مخاوف السيدة صبح فقررت اسقاط المنصور بن ابي عامر واعادة الخلافة لأبنها هشام وبعد طول تفكير قررت الاتفاق مع حاكم المغرب الاقصى زييري بن عطيه الذي انكر على الحاجب المنصور سياسته تجاه الخليفة واستبداده بالحكم فتشاورت مع زييري بن عطيه بأن يقدم لها المساعدة ويخلصها من الحاجب المنصور فقبل مشورتها واتقفا على ان ترسل له الاموال سراً ويجهز هو جيشاً ويعبر به الى الاندلس الا ان المنصور كشف امرهم قبل التنفيذ واسقط مخططهم وبقيت البلاد بيد الحاجب المنصور ومن بعده بيد ابناؤه (ابن بسام، 1997، ج 4: 52-53؛ العبادي، د . ت، 241).

وفي فترة حكم الحاجب عبد الملك بن ابي عامر المظفر* (الحميدي، 1989، ج 1: 17؛ المراكشي، 1988: 46) ، اشارت عليه امه الذلفاء* (ابن الخطيب، 1956، ج 2: 103؛ الدرويش، 1971: 139) بأن يقتل وزيره ومدبر امور دولته عيسى بن سعيد القطاع وكان الدافع وراء هذه المشورة هو كراهيته الذلفاء لعيسى لأنه شجع ولدها

* صبح البشكنسية: هي جارية اسبانية من اقليم الباسك او البشكنس (في شمال اسبانيا) تزوجها الخليفة المستنصر ولشدة تعلقه بها اطلق عليها عدة القاب مثل (السيدة والسيدة الكبرى) ادت دورا بارزا في التاريخ السياسي الاندلس.
* الحاجب المظفر : هو ابو مروان بن محمد بن ابي عامر بن المنصور المعافري لقب بسيف الدولة والمظفر بالله تولى الحجابة بعد وفاة ابيه سنة (392هـ/1001م) امتاز حكمه بالاستقرار والهدوء السياسي.
* الذلفاء: وهي امرأة حرة لم تشر المصادر الى نسبها اعجب الحاجب المنصور بذكائها وفطنتها فتزوجها وولدت له وريثه على الحجابة عبد الملك المظفر، عرفت بدورها السياسي ونفوذها في شؤون الدولة.



على الزواج من احدى الجوارى التي هام الحاجب عبد الملك بحسبها فعارضت الذلفاء هذا الزواج (ابن عذاري، 1980، ج3: 29) لما لها مكانة في الدولة العامرية (ابن الخطيب، 1956، ج2: 81) فسعت الذلفاء بكل ما اوتيت من نفوذ وقدره على اقناع عبد الملك بأن يعمل بمشورتها فخدمتها الظروف ومكنتها من تحقيق ما اشارت به عندما وصلها خبر تدبير عيسى امراً لاغتيال عبد الملك فأخبرت ولدها وعندما تحقق من الأمر وثبت له صدق ما جاءت به الذلفاء اقتنع بمشورة امه وقتل وزيره سنة (397 هـ) (ابن عذاري، 1980، ج3: 34؛ الزركلي، 2002، ج5: 103).

اما في اماره بني عباد بإشبيلية* (الحموي، 1992، ج1: 195؛ الحميري، 1988: 160) فقد صدرت المشورة من اعتماد الرميكية* (ابن الابار، 1985، ج2: 62؛ ابن عذاري، 1980، ج3: 298؛ السيوطي، 1980: 110) التي سيطرت على سيدها المعتمد بن عباد* (ابن الابار، 1985، ج2: 68؛ ابن سعيد، 1979، ج1: 287؛ حمود، 2001: 133) الذي كان شديد الميل اليها حتى لقب نفسه بالمعتمد لينظم اسمه حروف اسمها (ابن الابار، 1985، ج2: 62) ولقبها بالسيدة الكبرى (المراكشي، 1963: 77) ومن هذه المنزلة نستطيع ان نقدر حجم تأثير الرميكية على المعتمد ونستدل على مكانتها بالبلاط في حياته فهو لا يتردد بالاستجابة لتنفيذ ما تطلب منه.

فعندما اشارت عليه بقتل الوزير ابن عمار* (ابن الابار، 1985، ج2: 65) بسبب هجائه لها (ابن سعيد، 2009، ج4: 310؛ بالنشيا، د.ت: 82) بقوله :

لأمي بالقرب حياً حلالاً أناخوا جمالاً وحازوا جمالاً

تخيرتها من بنات الهجين رميكية ما تساوي عقلاً*

نفذ المعتمد مشورة الرميكية التي لم يكن هذا الهجاء السبب الوحيد ورائها وانما هناك اسباب سياسية تمثلت في استغلال ابن عمار مكانته لدى المعتمد فحاول اقتسام ملكه الامر الذي اقلق الرميكية ورفضته وخشيت على ملك زوجها من الزوال فتقدمت بمشورتها التي حملت هدفين هدف فردي هو الانتقام وهدف اخر الحفاظ على سلطانها فقتل الوزير بأمر المعتمد (ابن بسام، 1997، ق3 ج1: 371).

* اشبيلية: هي مدينة قديمة بالاندلس كبيرة لها اسوار حصينة واسواقها عامرة اشتهرت بالصناعة وتجارة الزيت .
* اعتماد الرميكية: هي اعتماد ام الربيع وتعرف بالسيدة الكبرى تلقب بالرميكية نسبة الى مولاها رميك بن حجاج ومنه ابتاعها المعتمد في ايام ابيه المعتضد وبقيت الى جواره حتى زوال دول الطوائف ورحلت معه الى منفاه في اغمات وماتت هناك .
* المعتمد بن عباد: هو محمد بن عباد المعتمد على الله يلقب بالطاهر والمؤيد بالله تولى حكم اشبيلية بعد وفاة ابيه المعتضد سنة (488هـ) وبقي محبوسا في اغمات بعد ان نفي اليها ومات فيها .
* ابن عمار: هو محمد بن عمار بن الحسين بن عمار ابو بكر المهري الملقب بـ (ذي الوزارتين) وزير المعتمد بن عباد وصديقه المقرب من ابرز شعراء الاندلس في عصر الطوائف قاده طموحه السياسي الى الخروج على المعتمد فسجن ثم قتله المعتمد في سجنه سنة (477هـ/ 1084م).
* (ابن الابار، 1985، ج2: 63).

ومن خلال الاطلاع على هذه النماذج من مشورات النساء داخل البلاط الاموي تبين لنا ان الدافع وراء هذه المشورات هو سببان : اما الانتقام او تحقيق منفعة شخصية مستغللات حب الخليفة واهتمامه وبما لهن من مكانة مهمة فيبادرن بتقديم المشورة بكل قوة وثقة ظهرت نتائجها فيما بعد على الحياة السياسية الاندلسية بل بلغت واحدة من تلك المشورات من الخطورة انها مهدت الطريق لزال حكم الاسرة الاموية ونقصد مشورة صبح البشكنسية التي فسحت المجال امام حاجب ان يعتلي سدة الحكم ويؤسس دولة توارث ابنائه حكمها من بعده والتي عرفت بالدولة العامرية.

الاستنتاجات

ان نماذج مشورات النساء داخل البلاط الاموي التي حفظتها لنا المصادر التاريخية بينت الدافع وراء تكل المشورات اما الانتقام او تحقيق منفعة مستغللات حب الخليفة واهتمامه بهن فيبادرن بتقديم المشورة بكل قوة وثقة وقد ظهرت نتائج هذه المشورات بوضوح على التاريخ الاندلسي ومن ابرز النتائج التي توصلنا لها في نهاية البحث هي:-

- كشفت الدراسة ان مفردة المشورة او المشاورة او التشاور في اللغة العربية تعني استخراج الرأي بمراجعة البعض الى البعض.

- كان المشورة حاضرة في التاريخ الاسلامي عبر مراحل المتعددة وتاريخ الدولة الاموية في الاندلس احد تلك المراحل اذ برزت مشورة النساء كأنموذج من نماذج ممارسة هذا المبدأ خلال تلك الحقبة .

- كان لمشورة النساء داخل البلاط الاموي في الاندلس اثر واضح على الجانب السياسي بالدرجة الاساس وكان لزوجات الامراء والخلفاء الدور الاكبر في اسداء الرأي يدفعهن الى ذلك هدفين : اما تحقيق مصلحة شخصية او الانتقام من اي شخص يشكل خطورة على مخططاتهن ويتعار مع الوصول الى اهدافهن .

- ساند نساء البلاط الاموي في تحقيق اهدافهن بعض الخدم امثال نصر الصقلي الذي تعاون مع الجارية طروب زوجة الامير عبد الرحمن الاوسط .

- قضت بعض المشورات التي قدمتها نساء البلاط الاموي على شخصيات ذات ثقل سياسي امثال الوزير ابن عمار الذي قتل بمشورة من اعتماد الرميكية والوزير عيسى بن سعيد الذي قتل بمشورة من الذلفاء ام الحاجب عبد الملك المظفر .

المصادر والمراجع :

القران الكريم

اولا : المصادر

- ابن الابار، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي، (ت 658هـ / 1258 م).
- 1. الحلة السيرة، تحقيق: حسين مؤنس ، ط 2 ، دار المعارف ، (القاهرة 1985م).
- 2. التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق عبد السلام الهراس ، بلا ، دار الفكر ، (بيروت 1995م).
- الازدي ، ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، (ت 321 هـ / 933م).
- 3. جمهرة اللغة ، تحقيق : رمزي منير البعلبكي ، ط 1، دار العلم للملايين ، (بيروت - 1987م).
- الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد ، (ت 370هـ/ 980 م).
- 4. تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ط 1، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - 2001م).
- ابن بسلام ، ابو الحسن علي الشنتري ، (ت 524 هـ / 1147 م) .
- 5. الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، تحقيق : احسان عباس ، بلا ، دار الثقافة ، (بيروت - 1997م).
- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد، (ت 578هـ / 1182م) .
- 6. الصلة ، تحقيق: شريف ابو العلا العدوي ، ط 1، مكتبة الثقافة الدينية ، (القاهرة - 2008 م) .
- الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد، (ت 393 هـ / 1003 م) .
- 7. (الصاح) تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق : احمد عبد الغفور العطار ، ط4، دار العلم للملايين، (بيروت - 1987 م).
- ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد ابو محمد ، (ت 456 هـ / 1063 م).
- 8. رسائل ابن حزم ، تحقيق : احسان عباس ، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت - 1987م).
- الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ، (ت 626 هـ / 1229م).
- 9. معجم البلدان ، ط 2، دار صادر ، (بيروت - 1995م).
- الحميدي، ابو عبد الله محمد بن ابي فتوح بن عبد الله الازدي ، (ت 488هـ / 1095م).

10. حذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ، تحقيق: بشار عواد معروف ، محمد بشار ، ط 1، دار الغرب الاسلامي ، (تونس - 2008م).
- الحميري ، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت 900 هـ / 1494م).
11. الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس ، ط 2، مؤسسة ناصر للثقافة ، دار السراج، (بيروت - 1980م).
- ابن حيان ، ابو مروان حيان بن خلف ، (ت 469 هـ / 1076 م).
12. المقتبس في اخبار بلد الاندلس، تحقيق شالميتا واخرون ، المعهد الاسباني العربي للثقافة ، (مدير الرباط- 1979م).
- الخشني ، ابو عبد الله محمد بن حارث بن اسد ، (ت 361 هـ / 971م).
13. قضاة قرطبة ، تحقيق : ابراهيم الايباري ، ط 2 ، دار الكتاب المصري ، (القاهرة- 1989 م).
- ابن الخطيب ، لسان الدين بن محمد بن محمد بن عبد الله التلسماني ، (ت 776 هـ / 1374 م).
14. اعمال الاعلام فيمن بويغ قبل الاحتلام من ملوك الاسلام ، القسم الثاني نشر بنعوان ، تاريخ اسبانيا الاسلامية ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، ط 2، دار المكشوف ، (بيروت - 1956م).
- ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي ، (ت 808 هـ / 1405 م).
15. تاريخ ابن خلدون المسمى العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، ضبط الحواشي والفهارس خليل شحادة ، مراجعة سهيل زكار ، ط 2 ، دار الفكر ، (بيروت - 1431 هـ / 2001م).
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ، (ت 681 هـ / 1282 م).
16. وفيات الاعيان وانباء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، ط 1 ، دار صادر ، (بيروت - 1994م).
- الرازي ، محمد بن عمر بن الحسين بن الحسين، (ت 606 هـ / 1209 م).
17. مختار الصحاح ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ط 5، الدار النموذجية المكتبة العصرية ، (بيروت - 1999م).
- الراغب الاصفهاني ، ابو القاسم الحسين بن محمد ، (ت 502 هـ / 1108 م).
18. المفردات في غريب القرآن ، ط 2، دفتر نشر الكتاب ، (د. م / 1404 هـ / 1983م).



- الزبيدي، محب الدين ابي الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني ، (ت 1205هـ / 1790م).
- 19. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر ، (بيروت - 1994م).
- ابن سعيد ، ابو الحسين علي بن سعيد بن موسى ، (ت 685هـ / 1286 م).
- 20. المغرب في حلى المغرب ، تحقيق: شوقي ضيف ، ط 4 ، دار المعارف ، (القاهرة - 2009م).
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت 911هـ/1505م).
- 21. نزهة الجلساء في اشعار النساء ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، بلا ، دار المعارف ، (سوسة - د . ت) .
- ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد، كان حيا سنة (712هـ / 1312م) .
- 22. البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب ، تحقيق : ج. س كولان ، الفي بروفنسال ، ج2، ط2، دار الثقافة ، (بيروت 1980م).
- ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا ، (395هـ / 1400م) .
- 23. معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، بلا ، دار الفكر ، (بيروت - 1979م) .
- الفيروز ابادي ، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب ، (ت 817هـ / 1414م).
- 24. القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، ط 8، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - 2005 م) .
- ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ، (ت 367هـ / 977 م).
- 25. تاريخ افتتاح الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط 2، دار الكتاب المصري (القاهرة - 1989م).
- الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب ، (ت 450هـ / 1058 م) .
- 26. الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، تحقيق : احمد جاد ، بلا ، دار الحديث ، (القاهرة - 2006 م).
- مجهول المؤلف .
- 27. اخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امراءها والحروب الواقعة بها بينهم ، تحقيق ابراهيم الابياري، ط2، دار الكتب اللبنانية ، (بيروت - 1998 م).
- المراكشي ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن علي التميمي ، (ت 647 هـ / 1249 م) .



28. المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تحقيق: محمد سعيد العريان، بلا ، لجنة احياء التراث الاسلامي، (القاهرة - 1963 م).

• المقري ، ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد ، (ت 1041 هـ / 1632 م) .

29. نفع الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، بلا ، دار صادر ، (بيروت - 1988م)

• ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم ، (ت 711 هـ / 1311 م) .

30. لسان العرب ، بلا ، ط 3، دار صادر ، (بيروت - 1993 م) .

• النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب ، (ت 733 هـ / 1332 م).

31. نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق : عبد المجيد ترحيني ، ط 1، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1424هـ / 2004 م).

ثانيا : المراجع

• الالوسي ، ابي الفضل شهاب الدين محمود، (1270 هـ / 1850 م).

32. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، بلا ، دار احياء التراث العربي، (بيروت - د. ت) .

• الاسدي ، ناصر حسين .

33. شورى الفقهاء ، بلا ، دار صادر للطباعة والنشر ، (بيروت - 2004 م).

• بالنثيا ، انخل جنثالث .

34. تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة : حسين مؤنس ، بلا ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة - د. ت)

• بروفنسال ، ليفي .

35. تاريخ كتاب اسبانية الاسلامية من الفتح الى سقوط الخلافة القرطبية ، (711 م / 1031 م)، ترجمة : السيد

عبد الظاهر عبد الله، (مدريد - 2002 م).

• حمود ، سادسة حلاوي .

36. دراسات في تاريخ المغرب والاندلس ، بلا ، مكتبة جامعة واسط ، (كوت - 2011 م) .

• الدرويش ، حسني والعريض منصور .



37. الشورى في دولة البحرين ، بلا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2000 م) .
- الدريني ، فتحي .
38. خصائص التشريع الاسلامي في السياسة والحكم ، ط 2، مؤسسة الرسالة للنشر ، (بيروت- 2013 م)
- ريبيرا ، خوليان .
39. التربية الاسلامية في الاندلس اصولها المشرقية وتأثيراتها الغربية ، بلا ، ترجمة : الطاهر احمد مكّي ، دار المعارف ، (القاهرة - 1993 م) .
- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد ، (ت 1310 هـ / 1893 م) .
40. الاعلام ، ط 15 ، دار العلم للملايين ، (بيروت- 2002 م).
- زريق ، برهان .
41. الشورى في الاسلام ، ط 1 ، مطابع وزارة الاعلام السورية ، (د. م - 2017 م) .
- سالم ، احمد القاسمي .
42. الشورى ومعاودة اخراج الامة ، بلا ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2010 م) .
- السامرائي ، خليل ابراهيم ، عبد الواحد ننون طاهر ، ناطق صالح مطلوب .
43. تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس ، ط 1، دار الكتب الجديدة المتحدة ، (بيروت - د . ت) .
- شافع ، راوية عبد الحميد .
44. المرأة في المجتمع الاندلسي من الفتح الاسلامي للاندلس حتى سقوط قرطبة ، (92- 422 هـ / 711- 1032 م) ، ط 1، مكتبة المهتدين الاسلامية ، (القاهرة - 2006 م).
- الاعبادي ، احمد مختار .
45. في تاريخ الاندلس والمغرب ، بلا ، دار النهضة العربية ، (بيروت - د . ت) .
- عنان ، محمد عبد الله .
46. تراجم اسلامية شرقية واندلسية ، ط2، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - 1970 م) .
- الفيومي، احمد بن محمد .
47. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، بلا ، المكتبة العلمية ، (بيروت - د . ت) .



References:

- Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Bakr al-Qothae`e(658 Ah/ 1258 AD).
- 1. Hilla Sira, Investigation: Hussein Moanas, Second Edition, Dar al-Maaref, (Cairo, 1985).
- 2. Altakmulaa for Kitab Al-silla, The Realization of Abd essalam al-Haras, None, House of Thought, (Beirut 1995).
- Al-Azdi, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Dred, (t. 321 Ah/ 933 AD).
- 3. Jamharaa al- Loghaa, realization: Ramzi Munir al-Baalbeki, First Edition, Dar al-Alam for millions, (Beirut- 1987).
- Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed, (T 370 Ah/980 AD).
- 4. Tahtheeb Allogha`a, Investigation: Mohammed Awad Moareeb, I1, Dar Ehiaa`a Alturah Alaraby, (Beirut, 2001).
- Ibn Bassam, Abu al-Hassan Ali al-Shantrini, (D. 524 Ah/ 1147 AD).
- 5. Althakeraa in mahsen ahl Al Jazeera, investigation: Ihsan Abbas, None, Dar al-Thaqafa, (Beirut, 1997).
- Ibn Beshkwal, Abu al-Qasim Khalaf bin Abd, (T578Ah/ 1182 AD).
- 6. AlSilla, Investigation: Sherif Abu Al ola Al-Adawi, First Edition, Library of Religious Culture, (Cairo - 2008).
- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad, (D. 393 Ah/ 1003 AD).
- 7. (AlSehah) Taj Al- lughaa and Sehah the Arabic, Investigation: Ahmed Abdul Ghafoor Al-Attar, Fourth Edition, Dar al-Alam for Millions, (Beirut, 1987).
- Ibn Hazm, Ali bin Ahmed bin Saeed Abu Mohammed, (T456 E/ 1063 AD).
- 8. Ibn Hazm's Letters, Investigation: Ihsan Abbas, I2, Arab Foundation for Studies and Publishing, (Beirut, 1987).



- Al-Hamwi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yakut bin Abdullah, (T. 626 Ah / 1229 AD).
- 9. Moajem Albuldan, i2, Dar Sader, (Beirut, 1995).
- Al-Hamaidi, Abu Abdullah Mohammed bin Abi Fattouh bin Abdullah al-Azdi, (T. 488Ah/ 1095).
- 10. Hadwa Almoqtabs in history of Andalusian scholars, investigation: Bashar Awad Marouf, Mohamed Bashar, i1, Dar al-Gharbia, (Tunisia - 2008).
- Al-Hamri, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abd al-Moneim (D 900 Ah/ 1494 AD).
- 11. Al-Rawd Al-Ma'tar in Khabar Alaqtar, Investigation: Ihsan Abbas, Sccond Edition, Nasser Foundation for Culture, Dar al-Sarraj, (Beirut, 1980).
- Ibn Hayyan, Abu Marwan Hayan bin Khalaf, (t 469 Ah/ 1076 AD).
- 12. Almoqtabas in Akhbar Bald of Andalusia, The Achievement of Chalmita and others, Spanish-Arab Institute of Culture (Madrid and Rabat, 1979).
- Al-Khashne, Abu Abdullah Muhammad bin Harith bin Assad, (D. 361 Ah/971 AD).
- 13. Judges of Cordoba, Investigation: Ibrahim El Ibari, Second Edition, Egyptian Book House, (Cairo- 1989).
- Ibn al-Khatib, Lisan Aldeen Bin Muhammad bin Muhammad bin Abdullah al-Talsmani, (D. 776 Ah/ 1374 AD).
- 14. Eamal AIEllam Beyan Abea before the kings of Islam, the second section published by Anawan, The History of Islamic Spain, Investigation: Levi Provencal, Second Edition, Dar Al-Expos, (Beirut, 1956).
- Ibn Khaldun, Abu Zeid Abdel Rahman bin Mohammed al-Hadrami of Morocco, (D. 808Ah/ 1405 AD).
- 15. The history of Ibn Khaldun, named al-Abar, diwan al-Manad a da'wa and al-Khobar in the days of the Arabs, The Jam, the Berbers, and their contemporaries of the Great Sultan, the seizure of footnotes and indexes by Khalil Shahada, review of Suhail Zakar, i2, Dar al-Fikr, (Beirut - 1431 Ah/ 2001).



- Ibn Khalkan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmed ibn Muhammad ibn Ibrahim bin Abi Bakr, (681 Ah/ 1282 AD).
- 16. The Deaths of The Blind and The News of Time, Investigation: Ihsan Abbas, I1, Dar Sader, (Beirut – 1994).
- Al-Razi, Mohammed bin Omar bin Al Hussein bin Al Hussein, (T. 606 Ah/ 1209 AD).
- 17. Mokhtar Al-Sahh, Investigation: Youssef Sheikh Mohammed, I5, Model Modern Library House , (Beirut, 1999).
- Ragheb Al-Isfahani, Abu Al-Qasim al-Hussein bin Mohammed (T 502 Ah/ 1108 AD).
- 18. Vocabulary in The Strange Qur'an, i 2, Book Publishing Book, (D.M. / 1404 Ah / 1983).
- Zubaidi, Mohibaldin Abi Al-Zayd, Mr. Mohammed Morteza Al-Husseini, (1205 Ah/ 1790 AD).
- 19. The Bride's Crown of The Jewels of the Dictionary, Realization: Ali Sherry, House of Thought for Printing and Publishing, (Beirut – 1994).
- Ibn Saeed, Abu Al-Hussein Ali bin Saeed bin Musa, (685 Ah/ 1286 AD).
- 20. Morocco in The Ornament of Morocco, Realization: Shawky Dhaif, i4, Dar al-Ma'araf, (Cairo – 2009).
- Al-Suyuti, Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr (T. 911 Ah/1505 AD).
- 21. The walk of the massin the women's poetry, achieving: Salah al-Din al-Munajjid, Bala, Dar al-Knowledge, (Sousse– D.T.).
- Ibn Azari, Abu Abbas Ahmed ibn Muhammad, was alive in 1312.
- 22. Morocco's Statement in The News of Andalusia and Morocco, Investigation: J.S. Kolan, Al-Alfi Provençal, C2, I2, Dar al-D'Ta'a, (Beirut, 1980).
- Ibn Faris, Ahmed ibn Faris ibn Zakaria, (395 Ah/ 1400 AD).
- 23. Dictionary of Language Standards, Realization: Abdessalam Mohamed Haroun, Bla, Dar al-Fikr, (Beirut, 1979).



- Al-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad ibn Ya'qub, (817 Ah/ 1414 AD).
- 24. The Surrounding Dictionary, Investigation: Heritage Investigation Office at The Message Foundation, i8, Al-Resala Foundation, (Beirut- 2005).
- The son of Gothic, Abu Bakr Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz, (t 367 Ah/ 977 AD).
- 25. The opening date of Andalusia, investigation: Ibrahim al-Abiari, i2, The Egyptian Book House (Cairo, 1989).
- Al-Mardi, Abu al-Hassan Ali bin Mohammed bin Habib, (T. 450 Ah/ 1058 AD).
- 26. Salatin rulings and religious states, investigation: Ahmed Jad, Bla, Dar al-Hadith, (Cairo- 2006).
- Anonymous author.
- 27. News of a group in The Conquest of Andalusia and mentioned its princes and the wars between them, The Investigation of Ibrahim Al-Abiari, T2, The Lebanese Book House, (Beirut - 1998).
- Marrakchi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdul wahid bin Ali al-Tamimi, (t. 647 Ah/ 1249 AD).
- 28. Admirer in summarizing the news of Morocco, investigation: Mohamed Said El-Erian, Pla, Committee for the Revival of Islamic Heritage, (Cairo - 1963).
- Al-Magari, Abu Abbas Shihab al-Din Ahmed bin Mohammed, (t. 1041 Ah/ 1632 AD).
- 29. Nafeh al-Tayeb from the branch of Al-Andalus al-Rifaib, investigation: Ihsan Abbas, Bala, Dar Sader, (Beirut- 1988).
- Ibn Mansoor, Abu fadl Jamal al-Din bin Makram, (c. 711 Ah/ 1311 AD).
- 30. Tongue of the Arabs, Pla, i3, Dar Sader, (Beirut, 1993).
- Al-Nawiri, Shihab al-Din Ahmed bin Abdul Wahab, (t 733 Ah/ 1332 AD).
- 31. Nihay Al-arb in the Arts of Literature, Realization: Abdel Majid Tarhiini, I1, The House of Scientific Books, (Beirut - 1424 Ah / 2004).



- Alusi, Abi fadl Shihab al-Din Mahmoud, (1270 Ah/ 1850 AD).
- 32. The spirit of meaning in the interpretation of the Great Qur'an and the Seven Al-Muthani, None, The House of The Revival of Arab Heritage, (Beirut- D.T.).
- Al-Assadi, Nasser Hussein.
- 33. Shura al-Fuqaha, Pla, Dar Issued For Printing and Publishing, (Beirut, 2004).
- Balanya, Angel Genta.
- 34. The History of Andalusian Thought, Translated by: Hussein Moanas, Pla, Library of Religious Culture (Cairo- D.T.)
- Provencal, Levy.
- 35. The history of the Book of Islam from the Conquest to the Fall of the Qartaba caliphate (711 AD/1031 AD), translated by Mr. Abd al-Zahir Abdullah (Madrid - 2002).
- Hammoud, Sixth Halawi.
- 36. Studies in the history of Morocco and Andalusia, Bala, Wasit University Library, (Côte d'Ivoire- 2011).
- Darwish, Husni and Larayedh Mansour.
- 37. Shura in the State of Bahrain, Bala, The House of Scientific Books, (Beirut - 2000 AD).
- Drini, Fathi.
- 38. Characteristics of Islamic legislation in politics and governance, i2, Al-Resala Publishing Corporation, (Beirut- 2013)
- Ribera, Julián.
- 39. Islamic education in Andalusia has its Origins of the Levantine and its Western influences, without, translation: Taher Ahmed Makki, Dar al-Ma'ad, (Cairo, 1993).
- Zarkli, Khairredine bin Mahmoud bin Mohammed, (t. 1310 Ah / 1893 AD).



40. Media, i 15, Dar al–Alam for Millions, (Beirut–2002).
- Zureik, Burhan.
41. Shura in Islam, i1, Printing Presses of the Syrian Ministry of Information, (D.M. – 2017).
- Salem, Ahmed Al Qasimi.
42. Shura and the return of the nation, None, The House of Scientific Books, (Beirut – 2010).
- Al–Samarrai, Khalil Ibrahim, Abdul Wahid Dhanoun Tahir, a wanted fit speaker.
43. The history of the Arabs and their civilization in Andalusia, i1, The New United Book House, (Beirut– D.T.).
- Shafa, The Narrator of Abdul Hamid.
44. Women in Andalusian society from the Islamic conquest of Andalusia until the fall of Cordoba (92–422 Ah/711–10312 AD), i1, Library of Islamic Converts, (Cairo, 2006).
- Al–Abadi, Ahmed Mukhtar.
45. In the history of Andalusia and Morocco, Bala, The Arab Renaissance House (Beirut – D.T.).
- Annan, Mohammed Abdullah.
46. Oriental and Andalusian Islamic translations, T2, Al–Khanji Library, (Cairo, 1970).
- Al–Fayoumi, Ahmed bin Mohammed.
47. Almusbah Almunir in Gareeb Alsharh Alkabeer, None, Scientific Library, (Beirut–D.T.).